مصابي ثورة ٢٥ يناير

المشكلات وآليات التعامل معها

إعداد

مروة محمد محمد أحمد يحيي

٢٠١٥م

أولاً: مشكلة البحث:

طرأت علي المجتمع المصري مجموعة من التغييرات في شتيمناحي الحياة، وذلك من أسباب أحداث ثورة ٢٥ يناير وأثر ذلك علي جميع فئاته التي ساهمت بدور كبير فى الثورة، فمنهم من سقط شهيداً ومنهم المصابون، فنجد الغالبية العظمى سعت لتحرير نفسها من آثار أعوام عدة بها الصمت يسود على حق هو حقي وعلى ظلم على حقي، فنجد الشباب والرجال وكل فئات المجتمع ذهبوا للميدان للاحتفال بيوم لا يحق لنا فيه الصمت لترتفع فيه كلمة لا على الظلم البائن في المجتمع، فنجد أن الثورة أظهرت العديد من العلاقات الطيبة مع جميع فئات الشعب المصري، وكانت لكل ثورة ضحاياها، فنجد أن تزايد عدد المصابين في كلا الأحداث كما أشار المجلس القومي لرعاية أسر الشهداء والمصابين ٦٣٠٩ مصابا [١] ، وتنوعت شكل الإصابات من طلق ناري (رصاص حي)، خرطوش (مطاطي)، دهس بمدرعة أو دهس بسيارة، ضرب مباشر.

هذا وقد تضررت الكثير من الأسر المصرية أثناء ثورة ٢٥ يناير بإصابة أحد أفراد أسرتها كالأب –الزوج، أحد الأبناء. والذي أحدث اختلالاً كبيراً في نظام الأسرة المصرية.

فالحالة التي كان يعيشها الشعب المصري قبل ثورة ٢٥ يناير من تردي الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والأمنية، وانتشار العديد من المشكلات مثل الفقر والبطالة والفساد والإفساد والاضطهاد والاستبداد وغياب العدالة الاجتماعية وحرية الرأي والشفافية والتي تحملها الشعب المصري لسنوات طويلة إلي أن أطلق الشباب المصري شرارة ثورة ٢٥ يناير بمطالبها الأساسية " عيش، حرية، عدالة اجتماعية، كرامة إنسانية " والتي التف حولها الشعب المصري بجميع طبقاته وأطيافه طامحاً في مستقبل أفضل وراغباً في التغيير بكل مجالات الحياة[٢]. حيث ضربت هذه الثورة الفريدة في التاريخ العالمي نموذجاً فريداً للثورة الشعبية السلمية[٣].

ولكن رغم ذلك نتج عن ثورة ٢٥ يناير الكثير من الضحايا المصابين والشهداء، والتي أدت إلي استشهاد وإصابة الألوف من المواطنين حال تجمعهم سلمياً في ميدان التحرير بالقاهرة وفي غيره من أماكن وميادين مشابهة في مدن أخري نتيجة إطلاق النار عليهم، بالإضافة الي إن عدد كبيراً من المتظاهرين سلمياً قد لقوا مصرعهم بالدهس بالسيارات، و تزامن ذلك مع أعمال البلطجة واقتحام ميدان التحرير لإخلائه من المعتصمين المسالمين، حيث أستعمل المقتحمون أنواعاً متعددة من الأسلحة البيضاء والجمال والخيول والطوب وقطع الرخام فضلاً عن الرصاص الحي من القناصة، وزجاجات المولوتوف[٤].

فأما المصابون فمشكلتهم أكبر لأن الكثير منهم من البسطاء وهم الذين تصدوا ببساطة لموقعة الجمل بداية الاحداث وما يليها بعد ذلك من سقوط الآلف من المصابين، وهؤلاء من البسطاء الذين لا يملكون القدرة علي العلاج الصحيح ولديهم من الاستكانة ما يجعلهم يتقبلون ما حدث لهم دون شكوي وبالتالي فعلي لجان دعم ورعاية المصابين أن يأخذوا بأيديهم ويذهبوا بهم إلي المستشفيات لعلاجهم ولا يكتفون بإعطائهم كارت للذهاب إلي طبيب فلقد تعودنا انه في البداية يتسارع الكثير للإعلان عن التبرع بالمساعدة ثم يفتر الحماس وبالتالي لا يجد هؤلاء البسطاء من يستمر في علاجهم ما داموا بلا سند يقف معهم، وهناك من الحالات التي تحتاج إلي السفر إلي الخارج فعلينا توفير ما يلزم لذلك ومن هذه الحالات "حالة الطبيب" الذي أصيب فى مظاهرة ونتج عنها إصابته بشلل نصفي وحالته تستدعي علاجاً قد لا يتوافر في الداخل ولا يمكن ترك مثل هذه الحالات ليعيش باقي أيامه ضحية عمل بطولي شارك فيه من اجل وطنه[٥].

لذلك نري أن عدد المصابين في أحداث ثورة ٢٥ يتزايد بشدة ونجد أن الخدمات الصحية المقدمة للمصابين أول ما يقدم لهم بطريقة أو بأخري سواء كانت في الميدان أو في المستشفيات القريبة منه ونجد بعض الأشخاص يموتون أو يفقدون اجزاء من أجسادهم لعدم توفر سرعة في أداء الخدمات الصحية المطلوبة علي الفور وتوجد أثار جانبية لمصابي الثورة، ففي ظل الظروف الراهنة نري تزايد إعداد المصابين كلما ذادت المظاهرات والاشتباكات في البلد بين فئات متعددة من أفراد المجتمع[٦].

ولما كانت الصحة أهم وأغلى ما لدى الانسان، لذلك فإن حدوث أي إصابة في جسم الانسان تؤثر بصورة أو بأخرى على جوانب الحياة المختلفة لهذا الانسان، وتؤثر أيضا على أسرته والمحيطين به. حيث إن الانسان هو كل متكامل في جوانبه الجسمية والاجتماعية والنفسية والعقلية والروحية (العقائدية) فأي خلل أو اضطراب في أحد هذه العناصر حتماً يؤدى إلى حدوث خلل او اضطراب يعاني منه الانسان، بل المحيطون به، خاصة وإذا كان هذا الخلل نتيجة إصابة تؤدى إلى عجز كلي أو عجز جزئي[٧].

وتعد الإصابة بالعجز الكلي أو العجز الجزئي من الاصابات الخطيرة التي تلازم الانسان، بالإضافة إلى ان الإصابة بالعجز من المنظور الاجتماعي تعنى بوجود خلل وظيفي مزمناً في أداء المصابين لوظائفهم الاجتماعية وتتمثل في الواجبات الأسرية والعملية والاجتماعية في نسق التنظيم الاجتماعي الذى يعيشون فيه[٨]. وهذا يتفق مع ما أشار إليه البعض حينما أوضح أن العجز من الأمراض التي تلازم الانسان لفترة طويلة من حياته مما تأثر على حالته

الانفعالية والمعرفية وعلى توافقه النفسي والاجتماعي، وبالتالي ينعكس ذلك على صحته العامة فلا يستطيع القيام بأدواره المعتادة كما ينبغي[٩].

وبهذا يمكن القول إن الإصابة بالعجز الكلي أو العجز الجزئي في الجسم تُعتبر بمثابة أزمة تنعكس على الحالة الجسمية والنفسية للإنسان، حيث ان الاحداث المزعجة المصاحبة للإصابة والتالية له قد تؤدى إلى تغيرات جسمية وصحية ونفسية واجتماعية واقتصادية مفاجئة وغير محسوبة[١٠].

يحتاج المصاب في هذه الحالة وفي هذه الفترة من يقف إلى جانبه، بصورة مهنية فنية ترفع من مستوى قدراته الذاتية على مواجهة الحالة، وان يتقبل الإصابة، وان يتجاوب مع العلاج وفقاً لمقتضيات الاستشفاء، وفي ضوء توجيهات الأطباء ونصائحهم، ومواصلة العمل المهني الفني مع المصاب خارج إطار المعالجة الطبية إلى معالجة النواحي الاجتماعية والاقتصادية الخاصة به، لكى يعود المصاب قادراً على أداء دوره الاجتماعي وعلى القيام بأداء وظيفته أو متطلبات عمله الإنتاجي، ليزيل بذلك الآثار الاجتماعية التي نشأت عن إصابته بالعجز[١١].

حيث أكدت "هدي محمود حسن٢٠١١[١٢]" في دراستها علي ضرورة التوافق مع الوضع الجديد الذي ينشده المواطن في مصر الحديثة بعد ثورة ٢٥ يناير وتلبيةً لاحتياجاته، ومساهمةً من مهنة الخدمة الاجتماعية كغيرها من المهن والتخصصات المختلفة في بناء مصر الجديدة يتطلب منها القيام بعدة مهام وأدوار من بينهما، العمل مع أسر شهداء ثورة ٢٥ يناير ومصابيها وأسر شهداء ومصابي الأحداث التي تلت الثورة وأسفرت عن وقوع شهداء وإصابة آخرين لرعايتهم ومتابعة حصولهم علي حقوقهم وذلك بالعمل من خلال الجهات الحكومية والأهلية أو من خلال تبني مبادرات تقوم بها مؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية مع مؤسسات ممارستها بالشراكة مع منظمات المجتمع المدني المهتمة بهذا الشأن.

واستهدفت الدراسة التي أجراها "مركز دعم واتخاذ القرار ٢٠١١[١٣]" إلقاء الضوء على ثورة ٢٥ يناير وما أحدثته من تغييرات سياسية واقتصادية واجتماعية، وأهم العوامل التي مهدت لقيامها، وآراء العالم عن تلك الثورة.

وقد أكدت أيضاً "إيمان حفني وآخرون ٢٠١٢[١٤]" أنه في ظل الثورات وما ينتج عنها من إصابات مختلفة للشباب والمشاركين، فإن الخدمة الاجتماعية يمكن أن تؤدي دوراً كبيراً مع مصابي الثورة وأسرهم والمساعدة في تأهيلهم اجتماعياً وصحياً.

وتأكد دراسة "جانت هيل وآخرون Janelle Hill ,et . 2012[١٥]" أن العديد من اصابات الحروب والثورات تؤثر علي المصاب وعائلات المصابين متلقي الرعاية الصحية، فقد يؤدي تأخر العلاج الي صعوبة التوافق الحياتي ـ يوثر علي العلاقات الاسرية ـ اثارة دورة من التحديات النفسية الاجتماعية لمتلقي الخدمة من المصابين ولأسرهم، ومن نماذج الأعراض التي تواجه مصابي الحروب والثورات: الكوابيس ـ الارق ـ واشكال آخري من اضطرابات النوم ـ التجنب او الانسحاب الاجتماعي ـ واخيراً مشكلة اعادة الاندماج مع الاسرة والحياة قد تمثل اشكالية كبيرة؛ لذلك من الاهمية معالجة تلك المشكلة ومظاهرها السلوكية والعاطفية، ويتطلب ذلك تضافر الجهود لكل من الكنائس والمؤسسات الدينية المختلفة ـ المدارس ـ المؤسسات الحكومية الخدمية ـ الاسر والمحليات لتقديم المساعدة للمصابين وتلبية احتياجاتهم.

وثم أشارت دراسة "ياسر عبد الفتاح القصاص ٢٠١٢[١٦]" أن الشباب في مصر قبل ثورة ٢٥ يناير عاش مرحلة زمنية صعبة من مراحل حياة المجتمع المصري شملت جميع مناحي الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وانعكست علي جميع فئات المجتمع وقطاعاته المختلفة (مثل الأطفال والشباب و المسنين) كما أثرت في قدرة ووفرة وتنوع مستوي الخدمات التي تقدم للمواطنين مثل التعليم والصحة والثقافة وما إلي ذلك، ومن هنا كانت أسباب قيام الثورة.

وتوصلت دراسة "سميرة إبراهيم الدسوقي ٢٠١٢[١٧]" أن أهم السمات المميزة لثورة ٢٥ يناير أنها ثورة قامت ضد الفساد الداخلي وأن سوء الأحوال الاقتصادية لمعظم فئات الشعب المصري تعد من أهم العوامل المؤدية إلى قيام ثورة ٢٥ يناير، وأن الهدف الأول الذي قامت ثورة ٢٥ يناير من أجل تحقيقه هو تحقيق العدالة الاجتماعية بين فئات الشعب المصري وأن الثورة قد حققت بعض أهدافها، ولكي تستكمل الثورة تحقيق أهدافها لابد من اتخاذ بعض الإجراءات والتي في مقدمتها سيادة القانون وأكدت أيضاً على أن: لا توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين نوع المبحوثين، فئات السن، الحالة التعليمية، فيما يتعلق بدور ثوار المجتمع الافتراضي في حماية ثورة ٢٥ يناير.

مما يأكد على أن قيام ثورة ٢٥ يناير ليست قاصرة على فئة أو سن أو حالة تعليمية أو نوع معين من الجنسين بل اشتملت على كل فئات الشعب المصري وبكل أعماره ومستوياته.

واستهدفت دراسة "هناء عارف أحمد، نجوى فيصل سيد ٢٠١٢[١٨]" التعرف على ماهية الثورة والتعرف على الأهداف التي تحققت في ثورة ٢٥ يناير من وجهة نظر الشباب الجامعي، والتعرف على اتجاهات الشباب الجامعي نحو سلبيات ثورة ٢٥ يناير (البلطجة ـ الشائعات ـ السلوك الفوضوي).

وأكدت "أنسوني حسن Anthony Hassan 2013(١٩)" أن الهدف الأساسي للمشروع هو معالجة مصابي الحروب والثورات من اضطرابات ما بعد الصدمة والاكتئاب عبر توفير الرعاية الصحية اللازمة وزيادة اعداد المتخصصين العاملين في مجال توفير تلك الخدمات، وللقيام بهذه المهام تأسس مركز متخصص لتدريب العاملين بقطاع الصحة هو مركز ابحاث CIR، بحيث يعمل علي تزويد المتخصصين بالمهارات والمعرفة والكفاءة لتقديم الخدمات الصحية اللازمة للمصابين.

وأكدت دراسة "البكري حامد El-Bakary AA1, HamedS 2013[٢٠] " بعنوان" إصابات القتل خلال شهري يناير وفبراير ٢٠١١ في مدينة المنصورة، مصر"

وتهدف توثيق أحداث العنف التي شهدتها مدينة المنصورة خلال شهري يناير وفبراير ٢٠١١، بالإضافة لتوثيق حالات الإصابة الناجمة عن اعمال العنف خلال ثورة يناير ٢٠١١؛ وقد خلصت الدراسة الي: ان من بين ٢٢٧٠ حالة إصابة، هناك ٦٣.٣% حالة في مستشفى الطوارئ بجامعة المنصورة. ان من بين اجمالي الحالات الإصابة، ٧٧.٤% حالة من الذكور، ٥٤.٣% حالة من الأناث. ان مناطق الرأس، واليد، والصدر كانت من أكثر المناطق تعرضاً للإصابة بين المصابين خلال ثورة يناير ٢٠١١.

ومما سبق تعقب الباحثة بأن تلك الفئة تتعرض للعديد من المشكلات الناتجة عن الإصابة وبالتالي تحتاج لجهود مهنية متنوعة للتخفيف منها وهذا ما دفع الباحثة إلى محاولة أبراز الدور المهني للخدمة الاجتماعية بصفة عامة وخدمة الفرد بصفة خاصة في التعامل مع مشكلات هؤلاء العملاء لتحسين ادائهم.

وذلك من خلال أتجاه خدمة الفرد الجماعية والذي يقوم على فكرة جماعة المساعدة الذاتية حيث أن أفراد المجموعة العلاجية لهم ظروف إشكالية متشابهة ويقومون بمساعدة بعضهم البعض لمواجهة المشكلات التي تعترضهم. والغرض من استخدام " خدمة الفرد الجماعية " هو استثمار الجماعة وما توفره من قوة لأغراض العلاج، ولهذا فإن هذا العلاج لا يعالج الجماعة ككل لتحسين قدراتها على الأداء ولكن الجماعة تعالج من أجل أعضائها كأفراد، ومن ثم فالعلاج هو علاج الفرد داخل الجماعة[٢١]. ومن ثم تم تحديد مشكلة البحث بأنها المشكلات التي تواجه مصابي ثورة ٢٥ يناير بعد الإصابة والبحث عن آليات للتعامل معها من خلال طريقة خدمة الفرد.

ثانياً: مفاهيم البحث:

١. مفهوم مصابي ثورة ٢٥ يناير:

وسوف تقوم الباحثة بتقسيم هذا المفهوم إلى شقين كالآتي:

أ. مفهوم الثورة.

ب. مفهوم المصاب.

وسوف تضع الباحثة في النهاية التعريفات الاجرائية لكل منهما:

أ. مفهوم الثورة:

الثورة كمصطلح سياسي: هي الخروج عن الوضع الراهن لإحداث تغيير سريع وجذري في شتى مناحي الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والعلمية. إلخ(٢٢).

وتعرف الثورة بأنها: تحرك شعبي واسع خارج البنية الدستورية القائمة أو خارج الشرعية يتمثل هدفه في تغيير نظام الحكم القائم في الدولة، والثورة بهذا المعنى هي حركة تغيير لشرعية سياسية قائمة لا تعترف بها و تستبدلها بشرعية جديدة(٢٣).

وهناك من يري بأنها "هي فعل جماهيري شامل – تنبعث من الشعب وتعبر عن ميوله ورغباته – يحدث حينما تتأزم الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية وعندما تتباعد الشقة – ما بين الحكام والجماهير وتغيب وسائل التعبير السلمي عن المطالب، بحيث لا تحد الجماهير أمامها إلا التحرك لتغيير هذه الأوضاع المرفوضة(٢٤)".

وعرف الميثاق المصري الثورة بأنها" عمل تقدمي شعبي أي حركة الشعب بأسره يستجمع قواه ليقوم باقتحام جميع العوائق والموانع التي تعترض طريقة لتجاوز التخلف الاقتصادي والاجتماعي وصولاً لتحقيق غايات كبرى تريدها الأجيال القادمة ولم تكن الثورة نتاج فرد أو فئة واحدة وإلا كانت تصادماً مع الأغلبية وقيمة الثورة الحقيقية بمدى شعبيتها وبمدى ما تعبر عن الجماهير الواسعة ومدى ما تعبئة من قوى هذه الجماهير لإعادة صنع المستقبل وفرض إرادتها(٢٥)".

وتعرف ثورة ٢٥ يناير المصرية "بأنها ثورة سياسية سلمية شعبية، بهدف إسقاط نظام مبارك طلباً للحرية والعيش والعدالة والكرامة، ورفضاً للظلم والفساد والاستبداد. كسر الشعب فيها حاجز الخوف، واستخدم رواد منه شبكة الإنترنت لانطلاقتها. ونجحت في تنحية مبارك، ولا زالت متواصلة لإسقاط نظامه وتحقيق مطالبها(٢٦).

ويمكن تعريف ثورة ٢٥ يناير إجرائياً كالتالي:

- أنها ثورة شعبية سلمية في البداية قامت يوم الثلاثاء الموافق ٢٥ يناير ٢٠١١ والذي اختير ليوافق عيد الشرطة.

- شارك بها العديد من الجهات، من بينهم مجموعات من الشباب عبر موقع التواصل الاجتماعي " الفيس بوك " والتي من أشهرها صفحة " كلنا خالد سعيد "، وأيضا التويتر، وكذلك شارك بها حركة كفاية، وحركة شباب ٦ أبريل، وجماعة شباب الإخوان المسلمين، أيضا شارك بها جميع طوائف الشعب المصري الذين لا ينتمون لإي فصيل سياسي.
- وذلك احتجاجاً على سوء الأوضاع المعيشية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية وذلك على ما اعتبر فساداً في ظل حكم الرئيس محمد حسنى مبارك وأعوانه.
- وبعد أن كانت ثورة سلمية في بداية الأمر تحولت في بعض الأوقات إلى أحداث دامية وعنف إدي إلى إصابة العديد من الضحايا منهم الشهداء ومنهم المصابين الذين يعانون حتى الآن من شدة آلمهم.
- أدت هذه الثورة إلى أحداث تغيير جذري وفجائي برحيل النظام القديم في ١١ فبراير ٢٠١١ وأقامه نظام جديد يقوم بإدارة شئون البلاد ورعايته.

ب. مفهوم المصاب:

هي ألحاق الأذى البدني (الجسدي) بالإنسان أثناء قيام الثورة(٢٧).

وتعرف أيضا بأنها هي النتيجة الحتمية لحادث يترتب عليه ايذاء عضوي، يعوق قدرة الفرد الانتاجية عن العمل يوماً فأكثر نتيجة أعاقته(٢٨).

عرفت أيضا الإصابة Injury بأنها هي النتيجة الحتمية لحادث يترتب عليه إيذاء بخلل فسيولوجي أو سيكولوجي نتيجة فقدان جزء من أجزاء الجسم أو حدوث تشويه فيه يقعده عن أداء عمله كالأسوياء، مما يعود بالضرر عليه وعلي مجتمعه(٢٩).

وتعرف الإصابة وبشكل أكثر توضيحاً وخاصة إصابة الرأس Head injury بأنها الإصابة التي تحدث بصفة دائمة وتسبب أضراراً بالأنسجة القريبة من الجمجمة والعينين، مما قد ينتج عنها ضرر بالمخ أو الأعصاب. وينتج عن الإصابات الداخلية في الدماغ الاخلال بالوظائف الإدراكية والحركية، حتى ولو لم تكن الإصابة ظاهرة(٣٠).

ويمكن تحديد مفهوم مصابي ثورة ٢٥ يناير إجرائياً في هذه الدراسة كالتالي:

- أصيب في أحداث ثورة ٢٥ يناير وما تتبعته من أحداث جمعة الغضب، أحداث ٢٨ يناير (موقعة الجمل)، أحداث مجلس الوزراء، أحداث محمد محمود، أحداث ماسبيرو.
- أصيب بطلق ناري أو شظايا أو برصاص رش أو دهس بالسيارة أو برصاص مطاطي أدت إلى إصابته في بعض المناطق المتفرقة من جسده.

- أصيب في اعتصام يطالب برفع الظلم والفساد عن البلاد.
- أصيب في اي من المواجهات التي حدثت بين الشعب وأتباع النظام السابق أدت إلي أعاقته وعجزه.
- أدت أصابته إلى عدم قدرته على رعاية نفسه رعاية كاملة أو القيام بالتزاماته تجاه نفسه وذلك نتيجة ضعف في إداء الوظائف البدنية.
- أصيب جسدياً بطلق في الساق أو العمود الفقري أو الرأس أو العينتين وما شبه ذلك من أصابات أحدثت له عجز يعوقه عن الحركة سواء كان عجز نصفي أو عجز كلي.
- أصبحوا يواجهون مشكلات اجتماعية واقتصادية ونفسية وصحية تحول دون استمرارهم في ممارسة حياتهم الطبيعية.

مفهوم المشكلات:

وتعرف المشكلة في خدمة الفرد بأنها موقف يواجه الفرد وتعجز فيه قدراته عن مواجهته بفاعلية مناسبة، أو أن تصاب قدراته فجأة بعجز ما فى امكانياتها بحيث يعجز عن تناول مشكلات حياته بنجاح(٣١).

ويوجد من يراها بأنها اضطراب دائم أو عارض في سياق الاستقرار المعيشي للإنسان، يعوق تكيفه الاجتماعي في المجتمع الذي يعيش فيه(٣٢).

وهناك من يراها بأنها الظروف البيئية أو المكانية غير المرغوبة والتي تحدث تغيرات غير مرغوبة مثل سوء الحالة الصحية وانخفاض الدخل، وتعتبر الخدمات هي الحل الممكن أو المحتمل للمشكلات الاجتماعية(٣٣).

وتعرف المشكلات الاجتماعية التي تصيب الإنسان وتترتب علي المرض بأنها المواقف التي يعجز فيها الفرد عن أدائه لأدواره الاجتماعية مما يتطلب الأمر تدخلاً مهنياً لمعاونته علي أدائها بصورة أفضل في حدود الإمكانيات المتاحة(٣٤).

ويمكن للباحثة أن تضع تعريفاً إجرائياً لمشكلات مصابي ثورة ٢٥ يناير كالتالي:

١. موقف لا يستطيع مصابي ثورة ٢٥ يناير أن يواجه بالإمكانيات المتاحة لديه في إطار ما تم من أصابات وعجز.
٢. يتطلب هذا الموقف تدخل الاخصائي الاجتماعي عن طريق خدمة الفرد الجماعية لمواجهة تلك المشكلات التي تواجه مصابي ثورة ٢٥ يناير والتخفيف من حدتها.

٣. تتنوع هذه المشكلات، باختلاف نوعية الإصابة وظروف العميل الاجتماعية والاقتصادية والنفسية والصحية من مصاب لآخر كلاً حسب حالته.
٤. وتتحدد هذه المشكلات الاجتماعية وتتمثل في:
أ. مشكلات بالعلاقات الاجتماعية والتواصل الاجتماعي.
ب. مشكلات بالأدوار الاجتماعية والمسئوليات الاجتماعية.
ج. مشكلات مرتبطة بممارسة العادات الشخصية والاجتماعية.
٥. يترتب على هذا الموقف عجز وقصور المصاب عن أداء الدور المفروض أن يؤديه في واقعه الاجتماعي كما كان في الماضي.
٦. ويترتب عليها ضعف اداء المصاب الوظيفي والاجتماعي لمسئولياته وأدواره بشأن رعاية نفسه طبياً ورعاية أسرته.
٧. اضطراب دائم في سياق الاستقرار المعيشي للمصاب يعوقه عن تكيفه الاجتماعي مع الأسرة والمجتمع الذي يعيش فيه.

٢. مفهوم الآليات:

هي الوسيلة لإدارة المخاطر لضمان تحقيق أهداف العمل أو لضمان الالتزام بعملية معينة. وأمثلة الآليات تشمل السياسات، والإجراءات، والأدوار، والمتابعة لعلاج المشكلات والآلية تسمي في بعض الأحيان بإجراء حماية للعميل الذي يعاني من مشكلة(٣٥) وذلك من خلال أستخدام طريقة خدمة الفرد وخاصة اتجاه خدمة الفرد الجماعية وذلك لانها انسب الاتجاهات للتخفيف من حدة تلك المشكلات التي يعانوا منها مصابي ثورة ٢٥ يناير.

ثالثاً: أهداف البحث:

١. تحديد المشكلات التي تواجه مصابي ثورة ٢٥ يناير.
٢. التوصل إلى تصور مقترح للتعامل مع تلك المشكلات في ضوء خدمة الفرد الجماعية.

رابعاً: تساؤلات البحث:

١. ما المشكلات التي تواجه مصابي ثورة ٢٥ يناير؟
٢. ما التصور المقترح لخدمة الفرد الجماعية للتعامل مع تلك المشكلات؟

خامساً: الإجراءات المنهجية للبحث:

١. نوع البحث:

تندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التي تتضمن تحديد ووصف وتحليل المشكلات التي تواجه مصابي ثورة ٢٥ يناير ووضع آليات للتعامل معها.

٢. المنهج المستخدم:

اعتمدت الدراسة على المنهج العلمي باستخدام:

أ. المسح الاجتماعي بأسلوب الحصر الشامل الزمني لمصابي ثورة ٢٥ يناير المترددين على المجلس القومي لرعاية أسر الشهداء والمصابين.

ب. المسح الاجتماعي بالعينة للأكاديميين والمتخصصين في الخدمة الاجتماعية.

٣. أدوات البحث:

اعتمدت الدراسة على الأدوات التالية:

أ – استمارة استبار لمصابي ثورة ٢٥ يناير.

ب – دليل مقابلة للأكاديميين والمتخصصين.

٤. مجالات البحث:

أ- المجال المكاني: تم تطبيق هذا البحث بالمجلس القومي لرعاية أسر الشهداء والمصابين بالسيدة زينب.

ب- المجال البشري:

تحدد المجال البشري في مجال الدراسة بثلاث فئات وهي محصلة الأفراد الذي تم تجميع البيانات منهم كالتالي:

- الحصر الشامل الزمني للمصابين المترددين على المجلس القومي لرعاية أسر الشهداء والمصابين لفترة ثلاثة أشهر وعددهم (١٥١) مصاباً.
- الحصر بالعينة للأكاديميين والمتخصصين في الخدمة الاجتماعية وعددهم (١٤).

المجال الزمني: وتحدد المجال الزمني بفترة جمع البيانات من الميدان والتي استغرقت من ٢٠١٤/٧/٢٢ حتى ٢٠١٤/١٠/٢٢ .

سادساً: نتائج البحث الميدانية:

(١) وصف مجتمع الدراسة:

جدول رقم (١)

" يوضح النوع الخاص بمصابي ثورة ٢٥ يناير"

ن = ١٥١

م	النوع بمصابي ثورة ٢٥ يناير	ك	النسبة المئوية
١	ذكر	١٥١	%١٠٠
٢	انثي	٠	% ٠
	إجمالي	١٥١	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن نسبة الذكور تمثل (١٠٠%) من مجتمع عينة الدراسة وأن نسبة الإناث تمثل (٠%) من مجتمع عينة الدراسة وهذا يفسر أن غالبية مصابي ثورة ٢٥ يناير من الذكور.

جدول رقم (٢) : " يوضح السن الخاص بمصابي ثورة ٢٥ يناير "

ن = ١٥١

م	السن الخاص بمصابي ثورة ٢٥ يناير	ك	النسبة المئوية
١	أقل من ٢٠ عام.	٦	%٤.٠
٢	من ٢٠ سنة – إلى أقل من ٣٠ سنة	٣٧	%٢٤.٥
٣	من ٣٠ سنة – إلى أقل من ٤٠ سنة	٥٣	%٣٥.١
٤	من ٤٠ سنة – فأكثر	٥٥	%٣٦.٤
	إجمالي	١٥١	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن أعلي نسبة من السن الخاص بمصابي ثورة ٢٥ يناير تقع (من ٤٠ سنة – فأكثر) بنسبة (٣٦.٤%) وأن أقل نسبة تقع من الفئة التي (أقل من ٢٠ عام) بنسبة (٤.٠%).

وهذا يرجع إلي أن الثورة شاركت فيها العديد من فئات المجتمع وكلاً أحس بما يدور في البلاد من فقر وجهل ومرض من سن ست سنوات حتي أربعون عاماً فأكثر.

جدول رقم (٣) : " يوضح الحالة الاجتماعية الخاصة بمصابي ثورة ٢٥ يناير"

ن = ١٥١

م	الحالة الاجتماعية الخاصة بمصابي ثورة ٢٥ يناير	ك	النسبة المئوية
١	أعزب	٥٣	%٣٥.١
٢	متزوج	٨٧	%٥٧.٦

٣	مطلق	٨	%٥.٣
٤	أرمل	٣	%٢.٠٠
	إجمالي	١٥١	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن أغلب الحالة الاجتماعية لعينة الدراسة هم المتزوجين بنسبة (٥٧.٦%)، يليه المصابين العزب بنسبة (٣٥.١%)، يليها المطلق بنسبة (٥.٣%)، يليها الأرامل بنسبة (٢.٠٠%).

جدول رقم (٤) : " يوضح نوع العمل الخاص بمصابي ثورة ٢٥ يناير"

ن = ١٥١

م	نوع العمل الخاص بمصابي ثورة ٢٥ يناير	ك	النسبة المئوية
١	يعمل بالقطاع العام	٦٨	%٤٥.٠
٢	يعمل بالقطاع الخاص	٣	%٢.٠
٣	آرزقي	٦	%٤.٠
٤	يعمل أعمال حرة	١٣	%٨.٦
٥	لا يعمل	٦١	%٤٠.٤
	إجمالي	١٥١	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٤٥,٠% يعمل بالقطاع العام بعد الإصابة، يليها نسبة ٤٠,٤% لا يعمل بسبب العجز أو لم تتيح له حتى الآن فرصة عمل من الدولة بعد الإصابة، بينما بنسبة ٨,٦% يعمل أعمال حرة، ونسبة ٤,٠% آرزقي، ونسبة ٢,٠% يعمل بالقطاع الخاص.

جدول رقم (٥) : " يوضح عدد أفراد أسرة مصابي ثورة ٢٥ يناير"

ن = ١٥١

م	عدد أفراد أسرة مصابي ثورة ٢٥ يناير	ك	النسبة المئوية
١	فردان	٤	%٢.٦
٢	ثلاثة أفراد ـ اربعة افراد	١٠٧	%٧٠.٩
٣	خمس أفراد ـ ست افراد	١٢	%٧.٩
٤	٧ أفراد ـ فأكثر	٢٨	%١٨.٥
	إجمالي	١٥١	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن عدد أفراد أسرة مصابي ثورة ٢٥ يناير يقع ما بين من ٣-٤ أفراد بنسبة ٧٠,٩%، يليها من ٧ أفراد – فأكثر بنسبة ١٨,٥%، يليها ٥-٦ أفراد بنسبة ٧,٩%، يليها فردان بنسبة ٢,٦ %.

جدول رقم (٦) : " يوضح عائل الأسرة قبل الإصابة "

ن = ١٥١

م	عائل الأسرة قبل الأصابة	ك	النسبة المئوية
١	الزوج	١٠٩	%٨٥.٤
٢	الزوجة	٥	%٣.٣
٣	أحد الأبناء	٨	%٥.٣
٤	المصاب نفسه	٢٩	%١٩.٢
	إجمالي	١٥١	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن أعلي نسبة من عائل الأسرة قبل الإصابة هو الزوج بنسبة (٨٥.٤%)، وأن أقل نسبة من أعالة الأسرة هي الزوجة بنسبة (٣.٣%)؛ وهذا يرجع إلي أن الزوج هو العائل الأساسي وهو الدور الطبيعي لرب الأسرة.

جدول رقم (٧)

" يوضح عائل الأسرة بعد الإصابة "

ن = ١٥١

م	عائل الأسرة بعد الأصابة	ك	النسبة المئوية
١	الزوج	١٠٠	%٦٦.٢
٢	الزوجة	١٧	%١١.٣
٣	أحد الأبناء	٩	%٦.٠
٤	الأقارب والجيران والمؤسسات	٢٥	%١٦.٦
	إجمالي	١٥١	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن عائل الأسرة بعد الإصابة الزوج بنسبة ٦٦,٢%، يليها الأقارب والجيران والمؤسسات بنسبة ١٦,٦%، يليها الزوجة بنسبة ١١,٣%، يليها أحد الأبناء بنسبة ٦,٠%. وهذا يرجع إلي أختلاف الدور المنوط بالزوج وعدم القدرة الكاملة علي رعاية الأسرة كما كان سابقاً قبل الإصابة.

(٢)النتائج الخاصة بالإصابة الناتجة عن الأشتراك في ثورة ٢٥ يناير: –

جدول رقم (٨)

" يوضح نوع الإصابة "

ن = ١٥١

م	نوع الاصابة	ك	النسبة المئوية	الترتيب
١	إصابة بعين واحدة.	١١	%٧.٣	٤
٢	إصابة بعين واحدة أثرت على العين الأخرى.	٨	%٥.٤	٦
٣	إصابة بالعينين.	١٣	%٨.٥	٣
٤	إصابة بالعمود الفقري.	١٣	%٨.٥	٣ م
٥	إصابة بالصدر.	٩	%٦.٠	٥
٦	إصابة بالفخد.	٤٣	%٢٨.٥	١
٧	إصابة بالكتف.	١١	%٧.٣	٤ م
٨	إصابة بالرأس.	٢٨	%١٨.٥	٢
٩	إصابة بالبطن.	٨	%٥.٤	٦ م
١٠	إصابة في مناطق متفرقة من الظهر.	٣	%٢.٠	٧
١١	إصابة في القفص الصدري.	٢	%١.٣	٨
١٢	إصابة في الرقبة.	٣	%٢.٠	٧ م
١٣	إصابة في أكثر من منطقة بالجسم.	٣	%٢.٠	٧ م
	إجمالي	١٥١	%١٠٠	

يتضح من الجدول السابق أن نوع الإصابات التي أصيب بها مصابي ثورة ٢٥ يناير على التوالي كالتالي: إصابة بالفخد بنسبة ٢٨,٥%، إصابة بالرأس بنسبة ١٨,٥%، إصابة بالعينين وإصابة بالعمود الفقري بنسبة ٨,٥%، إصابة بعين واحدة وإصابة بالكتف بنسبة ٧,٣%، إصابة بالصدر بنسبة ٦,٠%، إصابة بعين واحدة أثرت على العين الأخرى وإصابة بالبطن بنسبة ٥,٤%، إصابة في المناطق متفرقة من الظهر وفي الرقبة وفي أكثر من منطقة بالجسم بنسبة ٢,٠%، إصابة في القفص الصدري بنسبة ١,٣%؛ وهذا يدل علي تنوع أماكن الإصابات التي أصيب بها الشباب في أجسادهم أثناء أحداث الثورة حيث كان القاذف يرمي بعشوائية لكي يصيب أكبر عدد ممكن من الشباب.

جدول رقم (٩)

" يوضح سبب الإصابة "

ن = ١٥١

م	سبب الاصابة	ك	النسبة المئوية	الترتيب
١	طلق ناري (رصاص حي)	٥٤	%٣٥.٨	٢
٢	رصاص مطاطي	٦	%٤.٠	٥
٣	خرطوش	٥٥	%٣٦.٤	١
٤	شظايا	١٦	%١٠.٦	٤
٥	دهس بالسيارة أو المدرعة	٢٤	%١٥.٩	٣
٦	ضرب مبرح	٣	%٢.٠	٦
٧	ضرب بسلاح أبيض	١	%١.٣	٧
٨	سقوط من مكان عالي	٣	%٢.٠	٦ م
٩	قنابل أو غازات مسيلة للدموع	١	%١.٣	٧ م
	إجمالي	١٥١	%١٠٠	

يتضح من الجدول السابق أن سبب الاصابات التي حدثت أثناء ثورة ٢٥ يناير على التوالي كالتالي: خرطوش بنسبة ٣٦,٤%، طلق ناري (رصاص حي) بنسبة ٣٥,٨%، دهس بالسيارة أو المدرعة بنسبة ١٥,٩%، شظايا بنسبة ١٠,٦%، رصاص مطاطي بنسبة ٤,٠%، ضرب مبرح وسقوط من مكان عالي بنسبة ٢,٠%، سلاح أبيض وقنابل أو غازات مسيلة للدموع بنسبة ١,٣%. وقد يرجع ذلك إلي شدة العنف والقوة والوحشية التي حدثت أثناء ثورة ٢٥ يناير دون رحمة مما أدي إلي وقوع الآلاف من الجرحي المصابين حتي الآن يعانون من آلامهم.

جدول رقم (١٠)

" يوضح النتائج المترتبة علي الإصابة " ن = ١٥١

م	النتائج المترتبة علي الإصابة	ك	النسبة المئوية	الترتيب
١	شلل نصفي	٥٢	%٣٤.٤	١
٢	شلل رباعي	١٦	%١٠.٥	٤
٣	عمي جزئي	١٥	%٩.٩	٥
٤	عمي كلي	٢١	%١٣.٩	٢
٥	لم يترتب علي الإصابة شيء	١٣	%٨.٦	٦
٦	اصابات عديدة في الجسم	٢٠	%١٣.٢	٣
٧	خشونة في القدم	٣	%٢.٠	٩
٨	قطع في غضروف الركبة	٤	%٢.٦	٨
٩	كسر في الفخد	٥	%٣.٣	٧

١٠	أثرت علي اعصابي	١	%٠.٧	١٠
١١	تضخم الكبد	١	%٠.٧	١٠ م
إجمالي		١٥١	%١٠٠	

يتضح من الجدول السابق أن النتائج التي ترتبت على الإصابة حدوث شلل نصفي بنسبة ٣٤,٤%، يليها في الترتيب عمي كلي بنسبة ١٣,٩%، يليها اصابات عديدة في الجسم بنسبة ١٣,٢%، يليها شلل رباعي بنسبة ١٠,٥%، يليها عمي جزئي بنسبة ٩,٩%، يليها لم يترتب على الإصابة شيء بنسبة ٨,٦%، يليها كسر في الفخد بنسبة ٣,٣%، يليها قطع في غضروف الركبة بنسبة ٢,٦%، يليها خشونة في القدم بنسبة ٢,٠%، يليها أثرت على اعصابي وتضخم الكبد بنسبة ٠,٧%. وهذا يدل علي شدة ما يعاني منه مصابي ثورة ٢٥ يناير من آلام تستمر حتي الآن حيث احدثت تغير في حياته كلياً.

جدول رقم (١١)

" يوضح فترة العلاج التي أستغرقتها الإصابة " ن = ١٥١

م	فترة العلاج التي أستغرقتها الأصابة	ك	النسبة المئوية
١	أقل من سنة	١٠	%٦.٦
٢	من سنة ـ أقل من ٣ سنوات	٣٩	%٢٥.٨
٣	من ٣ سنوات ـ حتي الآن	١٠٢	%٦٧.٥
إجمالي		١٥١	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن أعلي فترة علاج أستغرقها المصاب هي الفترة (من ٣ سنوات . حتي الآن) بنسبة (٦٧.٥%)، وأن أقل نسبة علاج استغرقها المصاب هي الفترة (أقل من سنة) بنسبة (٦.٦%)؛ وهذا يرجع إلي أن مصابي ثورة ٢٥ يناير يعانون حتي الآن من اصابتهم مما يؤثر ذلك علي شكل الحياة.

(٢) النتائج المتعلقة بإهم المشكلات التي تواجه المصابين بعد ثورة ٢٥ يناير:

أ . المشكلات المرتبطة بالعلاقات الاجتماعية والتواصل الاجتماعي:

جدول رقم (١٢)

"يوضح المشكلات المرتبطة بالعلاقات الاجتماعية والتواصل الاجتماعي"

ن = ١٥١

مشكلات المرتبطة بالعلاقات الاجتماعية والتواصل الاجتماعي	مستويات تحديد المشكلات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة التقديرية	الترتيب
	نعم	إلى حد ما	لا				
أصبحت علاقاتي بأفراد أسرتي سيئة بعد الإصابة	٤٣	٢١	٨٥	٢٥٢.٠	١.٦٦	%٥٥.٦١	٨
ضعف اهتمام زوجتي بي بعد إصابتي.	٩	٥٥	٨٣	٢٢٠.٠	١.٤٥	%٤٨.٥٦	١٢
بسبب الإصابة أنفصلت عن زوجتي.	٦	٥١	٨٤	٢٠٤.٠	١.٣٥	%٤٥.٠٣	١٣
فقدت السيطرة علي أبنائي بعد إصابتي.	١٦	٥٩	٦٩	٢٣٥.٠	١.٥٥	%٥١.٨٧	١٠
أجلس بمفردي ولا أحب أن أتحدث مع أحد بعد إصابتي.	٧٧	٢٦	٤٨	٣٣١.٠	٢.١٩	%٧٣.٠٦	١
ابتعد عنى أقاربي بعد إصابتي.	٤٧	٣١	٧٠	٢٧٣.٠	١.٨٠	%٦٠.٢٦	٦
أهملت أسرتي أخذ ارائي في أمور حياتهم.	٢٦	٢٤	١٠٤	٢٣٠.٠	١.٥٢	%٥٠.٧٧	١١
ينتابني احساس بالحرج أثناء التنقل لمقابلة الآخرين.	٦٠	٢٠	٧٠	٢٩٠.٠	١.٩٢	%٦٤.٠١	٥
تهرب المحيطين بي من مساعدتي بعد إصابتي.	٥٥	٢٧	٧٣	٢٩٢.٠	١.٩٣	%٦٤.٤٥	٤
أري راحتي في ابتعادي عن الآخرين بعد اصابتى.	٦٨	٢٨	٥٤	٣١٤.٠	٢.٠٧	%٦٩.٣١	٢
أصبحت الإصابة سبباً في بعدي عن معارفي.	٦١	٢٨	٦٢	٣٠١.٠	١.٩٩	%٦٦.٤٤	٣
أنقطعت علاقتي بأصدقائى بعد الإصابة.	٣٥	٣٣	٨٢	٢٥٣.٠	١.٦٧	%٥٥.٨٤	٧
تأثرت علاقاتي الأسرية لإقامتي الدائمة بالمستشفي للعلاج.	٣٨	٢٤	٨٩	٢٥١.٠	١.٦٦	%٥٥.٤١	٩
أصبحت علاقاتي بأفراد أسرتي جيدة بعد الإصابة.	٦	٣٧	١٠٨	٢٠٠.٠	١.٣٢	%٤٤.١١	١٤
	٥٤٧	٤٦٤	١٠٨١	٣٦٥٠	١.٧٢	%٥٧.٥٥	

يضح من الجدول السابق أن البعد الأول والخاص بالمشكلات الاجتماعية التي تواجه مصابي ثورة ٢٥ يناير المتمثلة في المشكلات المرتبطة بالعلاقات الاجتماعية والتواصل الاجتماعي من وجهة نظر المصابين وقد حصلت علي مجموع أوزان (٣٦٥٠) وبمتوسط مرجح قدره (١.٧٢) ونسبة تقديرية (٥٧.٥٥%) وأن هذا يمثل مشكلة كبيرة لمصابي ثورة ٢٥ يناير وتتمثل في التالي:

- وأن أولي مظاهر تلك المشكلة كانت العبارة رقم (٥) والتي تمثلت في أجلس بمفردي ولا أحب أن أتحدث مع أحد بعد إصابتي بمجموع أوزان (٣٣١.٠) وبمتوسط مرجح (٢.١٩) وبنسبة تقديرية (٧٣.٠٦%).
- يليها في الترتيب الثاني العبارة رقم (١٠) والتي تتمثل في أري راحتي في ابتعادي عن الآخرين بعد اصابتى بمجموع أوزان (٣١٤.٠) وبمتوسط مرجح (٢.٠٧) وبنسبة تقديرية (٦٩.٣١%).
- يليها في الترتيب الثالث العبارة رقم (١١) والتي تتمثل في أصبحت الإصابة سبباً في بعدي عن معارفي بمجموع أوزان (٣٠١.٠) وبمتوسط مرجح (١.٩٩) وبنسبة تقديرية (٦٦.٤٤%).
- يليها في الترتيب الرابع العبارة رقم (٩) والتي تتمثل في تهرب المحيطين بي من مساعدتي بعد إصابتي بمجموع أوزان (٢٩٢.٠) وبمتوسط مرجح (١.٩٣) وبنسبة تقديرية (٦٤.٤٥%).
- يليها في الترتيب الخامس العبارة رقم (٨) والتي تتمثل في ينتابني احساس بالحرج أثناء التنقل لمقابلة الآخرين بمجموع أوزان (٢٩٠.٠) وبمتوسط مرجح (١.٩٢) وبنسبة تقديرية (٦٤.٠١%).
- يليها في الترتيب السادس العبارة رقم (٦) والتي تتمثل في ابتعد عنى أقاربي بعد إصابتي بمجموع أوزان (٢٧٣.٠) وبمتوسط مرجح (١.٨٠) وبنسبة تقديرية (٦٠.٢٦%).
- يليها في الترتيب السابع العبارة رقم (١٢) والتي تتمثل في أنقطعت علاقتي بأصدقائى بعد الإصابة بمجموع أوزان (٢٥٣.٠) وبمتوسط مرجح (١.٦٧) وبنسبة تقديرية (٥٥.٨٤%).
- يليها في الترتيب الثامن العبارة رقم (١) والتي تتمثل في أصبحت علاقاتي بأفراد أسرتي سيئة بعد الإصابة بمجموع أوزان (٢٥٢.٠) وبمتوسط مرجح (١.٦٦) وبنسبة تقديرية (٥٥.٦١%).
- يليها في الترتيب التاسع العبارة رقم (١٣) والتي تتمثل في تأثرت علاقاتي الأسرية لإقامتي الدائمة بالمستشفي للعلاج بمجموع أوزان (٢٥١.٠) وبمتوسط مرجح (١.٦٦) وبنسبة تقديرية (٥٥.٤١%).
- يليها في الترتيب العاشر العبارة رقم (٤) والتي تتمثل في فقدت السيطرة علي أبنائي بعد إصابتي بمجموع أوزان (٢٣٥.٠) وبمتوسط مرجح (١.٥٥) وبنسبة تقديرية (٥١.٨٧%).
- يليها في الترتيب الحادي عشر العبارة رقم (٧) والتي تتمثل في أهملت أسرتي أخذ ارائي في أمور حياتهم بمجموع أوزان (٢٣٠.٠) وبمتوسط مرجح (١.٥٢) وبنسبة تقديرية (٥٠.٧٧%).

- يليها في الترتيب الثاني عشر العبارة رقم (٢) والتي تتمثل في ضعف اهتمام زوجتي بي بعد إصابتي بمجموع أوزان (٢٢٠.٠) وبمتوسط مرجح (١.٤٥) وبنسبة تقديرية (٤٨.٥٦%).
- يليها في الترتيب الثالث عشر العبارة رقم (٣) والتي تتمثل في بسبب الإصابة أنفصلت عن زوجتي بمجموع أوزان (٢٠٤.٠) وبمتوسط مرجح (١.٣٥) وبنسبة تقديرية (٤٥.٠٣%).
- يليها في الترتيب الرابع عشر والأخيرة العبارة رقم (١٤) والتي تتمثل في أصبحت علاقاتي بأفراد أسرتي جيدة بعد الإصابة بمجموع أوزان (٢٠٠.٠) وبمتوسط مرجح (١.٣٢) وبنسبة تقديرية (٤٤.١١%).

وهذا يدل علي أن مصابي ثورة ٢٥ يناير يفتقدوا التواصل مع الآخرين ويشعورون بالعزلة والوحدة، لذلك فهم في حاجة إلي الشعور بالأمن والشعور بالأهمية، والحاجة إلي توفير عمل يستطيع القيام به وتقديم فرص للتأهيل للعمل، الحاجة إلي الشعور بإنسانيته، الحاجة إلي مساعدة المصاب علي التكيف والتعايش مع الإصابة؛ وذلك ليستطيع الأندماج والتكيف مرة أخري مع حياته الاجتماعية الجديدة بعد الإصابة٠وأكد علي ذلك الأكاديميين والمتخصصين في الخدمة الاجتماعية؛ كما أكدوا مصابي ثورة ٢٥ يناير حيث أشاروا الأكاديميين إلي أن من ضمن المشكلات التي تواجه مصابي ثورة ٢٥ يناير هي:

- عدم القدرة علي مواجهة مشكلات شبكة العلاقات الاجتماعية والأسرية وصعوبة التواصل والتفاعل الاجتماعي.
- أيضاً العزلة الاجتماعية نتيجة سوء التوافق الاجتماعي والنفسي.
- ووجود نظرات للشفقة لدي الآخرين٠

ب . المشكلات المرتبطة بإداء الأدوار والمسئوليات الاجتماعية:

جدول رقم (١٣)

" يوضح المشكلات المرتبطة بإداء الأدوار والمسئوليات الاجتماعية " ن = ١٥١

مشكلات مرتبطة بإداء الأدوار والمسئوليات الاجتماعية	مستويات تحديد المشكلات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة التقديرية	الترتيب
	نعم	إلى حد ما	لا				
أصبحت عاجزاً كزوج عن دوري داخل أسرتي بعد الإصابة.	١٥	٦٠	٧٦	٢٤١.٠	١.٦٠	%٥٣.٢٠	١٣
تأثر دوري كأب داخل الأسرة بعد إصابتي.	١٩	٥٩	٧٣	٢٤٨.٠	١.٦٤	%٥٤.٧٥	١٢
تأثر دوري الأسرى سلبياً لوجودي الدائم بالمستشفى للعلاج.	٣٢	٤٨	٧١	٢٦٣.٠	١.٧٤	%٥٨.٠٦	١٠
ضعفت قدرتي على مواجهة مواقف الحياة اليومية بعد إصابتي.	٧٠	٢٧	٥٤	٣١٨.٠	٢.١١	%٧٠.٢٠	٤
أواجه صعوبات في مواجهة مشكلات أسرتي.	٤٦	٣٨	٦٧	٢٨١.٠	١.٨٦	%٦٢.٠٣	٨
يصعب علىَّ أتخاذ القرارات الأسرية بعد اصابتى.	٣٩	٣٠	٨٢	٢٥٩.٠	١.٧٢	%٥٧.١٧	١١
أجد صعوبة في استمراري في العمل.	٦٥	٣٥	٥١	٣١٦.٠	٢.٠٩	%٦٩.٧٦	٥
أصبحت مسئولياتي الأسرية عبئا في أدائها بعد الإصابة.	٦٦	٣٥	٥٠	٣١٨.٠	٢.١١	%٧٠.٢٠	٤
أصبحت أواجه صعوبة في أداء المتطلبات الملحة السريعة لأسرتي بعد الإصابة.	٧٦	٣٦	٣٩	٣٣٩.٠	٢.٢٥	%٧٤.٨٣	١
اصبحت عاجزاً عن القيام بواجبي تجاه أقاربي.	٧٥	٢٥	٥١	٣٢٦.٠	٢.١٦	%٧١.٩٦	٣
أواجه مواقف يصعب علىَّ التصرف فيها بعد الإصابة.	٧٨	٢٩	٤٤	٣٣٦.٠	٢.٢٣	%٧٤.١٧	٢
أنخفض أدائى لمسئولياتى الأسرية بعد الإصابة.	٦١	٣٥	٥٥	٣٠٨.٠	٢.٠٤	%٦٧.٩٩	٧
يصعب علىَّ المشاركة فى حل مشكلات أبنائى.	٢٦	٦٥	٦٠	٢٦٨.٠	١.٧٨	%٥٩.١٦	٩
ضعفت قدرتى على تحمل المصروفات الضرورية لأبنائى بعد الإصابة.	٥٠	٦٣	٣٨	٣١٤.٠	٢.٠٨	%٦٩.٣٢	٦
	٧١٨	٥٨٥	٨١١	٤١٣٥	١.٩٦	%٦٥.٢٠	

يتضح من الجدول السابق أن البعد الأول والخاص بالمشكلات الاجتماعية التي تواجه مصابي ثورة ٢٥ يناير المتمثلة في المشكلات المرتبطة بإداء الأدوار والمسئوليات الاجتماعية وقد حصلت

علي مجموع أوزان (٤١٣٥) وبمتوسط مرجح قدره (١.٩٦) وبنسبة تقديرية (٦٥.٢٠%) وأن هذا يمثل مشكلة كبيرة لمصابي ثورة ٢٥ يناير وتتمثل في التالي:

- وقد أجتازت أولي مظاهر تلك المشكلات في العبارة رقم (٩) والتي تتمثل في أصبحت أواجه صعوبة في أداء المتطلبات الملحة السريعة لأسرتي بعد الإصابة بمجموع أوزان (٣٣٩.٠) وبمتوسط مرجح (٢.٢٥) وبنسبة تقديرية (٧٤.٨٣%).
- وقد جاء في الترتيب الثاني العبارة رقم (١١) والتي تتمثل في أواجه مواقف يصعب علىَّ التصرف فيها بعد الإصابة بمجموع أوزان (٣٣٦.٠) وبمتوسط مرجح (٢.٢٣) وبنسبة تقديرية (٧٤.١٧%).
- وقد جاء في الترتيب الثالث العبارة رقم (١٠) والتي تتمثل في اصبحت عاجزاً عن القيام بواجبي تجاه أقاربي بمجموع أوزان (٣٢٦.٠) وبمتوسط مرجح (٢.١٦) وبنسبة تقديرية (٧١.٩٦%).
- وقد جاء في الترتيب الرابع مكرر وبنفس النسبة كلاً من العبارة رقم (٤) و(٨) والتي يتمثلوا في ضعفت قدرتي على مواجهة مواقف الحياة اليومية بعد إصابتي، أصبحت مسئولياتي الأسرية عبئا في أدائها بعد الإصابة بمجموع أوزان (٣١٨.٠) وبمتوسط مرجح (٢.١١) وبنسبة تقديرية (٧٠.٢٠%).
- وقد جاء في الترتيب الخامس العبارة رقم (٧) والتي تتمثل في أجد صعوبة في استمراري في العمل بمجموع أوزان (٣١٦.٠) وبمتوسط مرجح (٢.٠٩) وبنسبة تقديرية (٦٩.٧٦%).
- وقد جاء في الترتيب السادس العبارة رقم (١٤) والتي تتمثل في ضعفت قدرتى على تحمل المصروفات الضرورية لأبنائى بعد الإصابة بمجموع أوزان (٣١٤.٠) وبمتوسط مرجح (٢.٠٨) وبنسبة تقديرية (٦٩.٣٢%).
- وقد جاء في الترتيب السابع العبارة رقم (١٢) والتي تتمثل في أنخفض أدائى لمسئولياتى الأسرية بعد الإصابة بمجموع أوزان (٣٠٨.٠) وبمتوسط مرجح (٢.٠٤) وبنسبة تقديرية (٦٧.٩٩%).
- وقد جاء في الترتيب الثامن العبارة رقم (٥) والتي تتمثل في أواجه صعوبات في مواجهة مشكلات أسرتي بمجموع أوزان (٢٨١.٠) وبمتوسط مرجح (١.٨٦) وبنسبة تقديرية (٦٢.٠٣%).
- وقد جاء في الترتيب التاسع العبارة رقم (١٣) والتي تتمثل في يصعب علىَّ المشاركة فى حل مشكلات أبنائى بمجموع أوزان (٢٦٨.٠) وبمتوسط مرجح (١.٧٨) وبنسبة تقديرية (٥٩.١٦%).

- وقد جاء في الترتيب العاشر العبارة رقم (٣) والتي تتمثل في تأثر دوري الأسرى سلبياً لوجودي الدائم بالمستشفى للعلاج بمجموع أوزان (٢٦٣.٠) وبمتوسط مرجح (١.٧٤) وبنسبة تقديرية (٥٨.٠٦%).
- وقد جاء في الترتيب الحادي عشر العبارة رقم (٦) والتي تتمثل في يصعب علىَّ أتخاذ القرارات الأسرية بعد اصابتى بمجموع أوزان (٢٥٩.٠) وبمتوسط مرجح (١.٧٢) وبنسبة تقديرية (٥٧.١٧%).
- وقد جاء في الترتيب الثاني عشر العبارة رقم (٢) والتي تتمثل في تأثر دوري كأب داخل الأسرة بعد إصابتي بمجموع أوزان (٢٤٨.٠) وبمتوسط مرجح (١.٦٤) وبنسبة تقديرية (٥٤.٧٥%).
- وقد جاء في الترتيب الثالث عشر العبارة رقم (١) والتي تتمثل في أصبحت عاجزاً كزوج عن دوري داخل أسرتي بعد الإصابة بمجموع أوزان (٢٤١.٠) وبمتوسط مرجح (١.٦٠) وبنسبة تقديرية (٥٣.٢٠%).

وهذا يدل علي أن مصابي ثورة ٢٥ يناير يجدون صعوبات في أدائهم لأدوارهم ومسئولياتهم الاجتماعية، وأن هذا ليس بالضرورة يرجع للمصاب فقط، ولكن يرجع ذلك إلي من حوله وهو وقوع تعارض بين المتطلبات و الوظائف المتوقعة من المصاب أدائها لمواجهة ظروف معينة، وبذلك فالإصابة تعوقه عن القيام بها. والمشاكل تزداد كلما زادت أهمية الدور والمسئوليات التي يتحملها المصاب داخل الأسرة، وستزداد أيضاً هذه الآثار كلما ازدادت شدة الإصابة.

وأكد علي ذلك الأكاديميين والمتخصصين في الخدمة الاجتماعية؛ كما أكدوا مصابي ثورة ٢٥ يناير حيث أشاروا الأكاديميين إلي أن من ضمن المشكلات التي تواجه مصابي ثورة ٢٥ يناير هي:

- عدم القدرة علي أعالة النفس والأسرة وفقدان أدواره ومسئولياته بكل المحيطين به.
- أيضاً العجز والشعور بالمراره والأسي وآثاره علي الحياة الأسرية والعملية.
- جـ . المشكلات المرتبطة بممارسة العادات الشخصية والاجتماعية: –

- جدول رقم (١٤)

- " يوضح المشكلات المرتبطة بممارسة العادات الشخصية والاجتماعية "
- ن = ١٥١

المشكلات الاقتصادية التي تواجه مصابي ثورة ٢٥ يناير	مستويات تحديد المشكلات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة التقديرية	الترتيب
	نعم	إلى حد ما	لا				
يصعب عليَّ مشاركة زوجتي في المناسبات الاجتماعية بعد حدوث الإصابة.	٥٥	٥٠	٤٦	٣١١.٠٠	٢.٠٦	%٦٨.٦٥	٤
انقطعت عن زيارات أقاربي بعد الإصابة.	٥٩	٤٧	٤٥	٣١٦.٠٠	٢.٠٩	%٦٩.٧٦	٢
ابتعدت عن المشاركة السياسية بعد اصابتي.	٥٥	٢٥	٧١	٢٨٦.٠٠	١.٨٩	%٦٣.١٣	٦
أصبحت مشاركتى فى تقديم الخدمات التطوعية والأعمال الخيرية ضعيفة بعد الإصابة	٦٠	٣٤	٥٧	٣٠٥.٠٠	٢.٠٢	%٦٧.٣٣	٥
أجد صعوبة في المداومة علي حضور الندوات واللقاءات العلمية.	٦٧	٢٩	٥٥	٣١٤.٠٠	٢.٠٨	%٦٩.٣٢	٣
ضعفت قدرتي علي أداء واجباتي الدينية.	٣٢	٢٩	٩٠	٢٤٤.٠٠	١.٦٢	%٥٣.٨٦	٧
قلت متابعتي لأبنائي في أداء واجباتهم المدرسية.	٤٤	٤٧	٦٠	٢٨٦.٠٠	١.٨٩	%٦٣.١٣	٦ م
أصبحت هناك قيود علي ممارستي للرياضة بعد إصابتي.	١٠٦	٢٣	٢٢	٣٨٦.٠٠	٢.٥٦	%٨٥.٢١	١
	٤٧٨	٢٨٤	٤٤٦	٢٤٤٨	٢,٠٢	%٦٧,٥٤	

يتضح من الجدول السابق أن البعد الأول والخاص بالمشكلات الاجتماعية التي تواجه مصابي ثورة ٢٥ يناير‌المتمثلة في المشكلات المرتبطة بممارسة العادات الشخصية والاجتماعية وقد حصلت علي مجموع أوزان (٢٤٤٨) وبمتوسط مرجح قدره (٢,٠٢) وبنسبة تقديرية (٦٧,٥٤%) وأن هذا يمثل مشكلة كبيرة لمصابي ثورة ٢٥ يناير وهذا من وجهة نظر المصابين أنفسهم وتتمثل في التالي:

- وأن أولي مظاهر تلك المشكلات كانت العبارة رقم (٨) والتي تتمثل في أصبحت هناك قيود علي ممارستي للرياضة بعد إصابتي بمجموع أوزان (٣٨٦.٠٠) وبمتوسط مرجح (٢.٥٦) وبنسبة تقديرية (٨٥.٢١%) ؛ وهذا يدل علي أن المصاب أصبح غير قادر علي ممارسة الرياضة حتي لو كانت مشي نصف ساعة يومياً وذلك بسبب إعاقته وعجزه عن الحركة، حيث أصبح يعتمد علي مساعدة من حوله من الآخرين في أداء متطلباته وأحتياجاته.
- في حين جاء في المرتبة الثانية العبارة رقم (٢) وتمثلت في انقطعت عن زيارات أقاربي بعد الإصابة بمجموع أوزان (٣١٦.٠٠) وبمتوسط مرجح (٢.٠٩) وبنسبة تقديرية (٦٩.٧٦%).
- وقد جاء في المرتبة الثالثة العبارة رقم (٥) وتمثلت في أجد صعوبة في المداومة علي حضور الندوات واللقاءات العلمية بمجموع أوزان (٣١٤.٠٠) وبمتوسط مرجح (٢.٠٨) وبنسبة تقديرية (٦٩.٣٢%).
- وقد جاء في المرتبة الرابعة العبارة رقم (١) وتمثلت في يصعب عليَّ مشاركة زوجتي في المناسبات الاجتماعية بعد حدوث الإصابة بمجموع أوزان (٣١١.٠٠) وبمتوسط مرجح (٢.٠٦) وبنسبة تقديرية (٦٨.٦٥%).
- وقد جاء في المرتبة الخامسة العبارة رقم (٤) وتمثلت في أصبحت مشاركتى فى تقديم الخدمات التطوعية والأعمال الخيرية ضعيفة بعد الإصابة بمجموع أوزان (٣٠٥.٠٠) وبمتوسط مرجح (٢.٠٢) وبنسبة تقديرية (٦٧.٣٣%).
- وقد جاءت في المرتبة السادسة العبارة رقم (٣) والعبارة رقم (٧) بنفس التكرار وتمثلوا في قلت متابعتي لأبنائي في أداء واجباتهم المدرسية، ابتعدت عن المشاركة السياسية بعد اصابتي بمجموع أوزان (٢٨٦.٠٠) وبمتوسط مرجح (١.٨٩) وبنسبة تقديرية (٦٣.١٣%).
- في حين جاءت في المرتبة السابعة العبارة رقم (٦) وتمثلت في ضعفت قدرتي علي أداء واجباتي الدينية بمجموع أوزان (٢٤٤.٠٠) وبمتوسط مرجح (١.٦٢) وبنسبة تقديرية (٥٣.٨٦%).

وهذا يدل علي أن مصابي ثورة ٢٥ يناير لا يستطيعون ممارسة حياتهم الطبيعية ولا عادتهم الشخصية واليومية وذلك بسبب وجود قيود في حركتهم ويحتاجون إلي من يساعدهم علي أداء

أحتياجاتهم الشخصية مما أثر ذلك علي علاقاته وممارسته اليومية وصعوبة المشاركة في المناسبات الاجتماعية وصعوبة التواصل مع الاقارب والجيران والأصدقاء.

التصور المقترح للتعامل مع المشكلات التى يعانى منها مصابي ثورة ٢٥ يناير فى ضوء خدمه الفرد الجماعية:-

(١) الاسس التى يقوم عليها التصور:-

أ. ما توصل إليه نتائج البحث الحالي والتي تعتبر من الركائز الأساسية التي اعتمدت عليها الدراسة في تحديد التصور المقترح.

ب. مقابلات الباحثة مع بعض الأكاديميين والمتخصصين والعاملين بمجال مصابي ثورة ٢٥ يناير.

ج. ملاحظات الباحثة على بعض المصابين عند التطبيق حول المشكلات التي تواجههم بعد الإصابة.

د. تحليل نتائج البحوث والدراسات السابقة التي تم الرجوع إليها.

ه. الإطار النظري للبحث الحالي.

(٢)الأهداف الأساسية للتصور المقترح:-

يستهدف هذا التصور تحقيق هدف عام متمثل في مساعدة مصابي ثورة ٢٥ يناير في التخفيف من حدة المشكلات التي تواجههم بعد الإصابة.

(٣)أساليب وإجراءات تحقيق أهداف التصور المقترح:-

أ. التركيز علي رفع الروح المعنوية بالأساليب المهنية (كالأنشطة الجماعية).

ب. تكوين مجموعات من المتطوعين تتعامل مع مجموعات من مصابي الثورة.

ج. الاستفادة من خدمات مؤسسات العمل مع الجماعات في رعاية وخدمة مصابي الثورة.

د. تحويل المصابين المستحقين لوحدات الضمان الاجتماعي المنوط بها لمساعدتهم

ه. تغير الأفكار والاتجاهات الخاطئة لديهم.

و. توفير دورات تدريبية للأخصائيين الاجتماعيين في مجال المصابين للتعرف على مشكلاتهم والآثار المترتبة على الإصابة وتفعيل دوره في المستشفيات والمؤسسات والمجلس

(٤) مراحل ممارسة التصور المقترح باستخدام خدمة الفرد الجماعية.:-

أولاً: المرحلة التمهيدية:

(١)اختيار مجموعة من مصابي ثورة ٢٥ يناير الذين يعانون من مشكلات في العلاقات الاجتماعية والتواصل الاجتماعي ومشكلات في إداء الأدوار والمسئوليات الاجتماعية وممارسة العادات الشخصية والاجتماعية وذلك يمنعهم من مواصلة حياتهم الطبيعية بعد الإصابة.

كما يقوم الأخصائي الاجتماعي بهذا الصدد بما يلي:

أ. دراسة السمات الشخصية لكل مصاب من أعضاء الجماعة.
ب. معرفة سبب الإصابة ونتيجة ما سببته الإصابة من مشكلات اجتماعية وجسدية على المصاب.
ج. معرفة الظروف الاجتماعية والاقتصادية والصحية والنفسية لكل مصاب.
د. التعرف على الميول والهوايات والاهتمامات الخاصة بكل مصاب.

توزيع المصابين على الجماعات بحيث لا يزيد عدد أعضاء الجماعة عن ١٥ عضو وأن يكون بينهما تجانس قدر المستطاع.

ثانياً: المرحلة التنفيذية:

وفيها يقوم أخصائي خدمة الفرد الجماعية بما يلي:

(١) يتم فيها تدعيم العلاقة المهنية بين الأخصائي ومصابي ثورة ٢٥ يناير أعضاء الجماعة؛ وهي تزداد نمواً بعد ذلك من خلال هذه المقابلات الجماعية.
(٢) العمل على تدعيم العلاقة بالذات وبث الثقة في النفس لدي كل عضو من أعضاء الجماعة.
(٣) وذلك من خلال تعرضهم لخبرات جماعية تتعلق بإصابتهم ومشكلتهم مما يساعدهم على تدعيم وتعديل أفكارهم واتجاهاتهم
(٤) أعداد برنامج المقابلة الجماعية اعداد دقيقاً بحيث يبدأ بعرض لأهم النقاط التي يجب أن يؤكد عليها خلال المقابلة بما يتناسب مع أبعاد المشكلات الاجتماعية؛ ويتضمن برنامج المقابلات الجماعية العناصر الآتية:

أ. يقوم الأخصائي بعرض بعض الحالات الافتراضية على أعضاء المجموعة.
ب. يطلب الأخصائي من الأعضاء التعليق والمناقشة حول هذه الحالات والمشكلات الاجتماعية التي تواجههم بعد الإصابة من خلال صعوبة مواصلة حياتهم الطبيعية مرة آخري ومن هنا يستطيع كل مصاب التحدث عن مشكلته

(٥)فيشعر المصاب أن غيره يتحدث في مشكلته ويعبر عن مشاعره وعما بداخله من آلام فتقل مقاومته نحو التحدث في المشكلة ويكتسب القدرة على التعبير عن نفسه.

(٦) وهنا يشعر المصاب بالتواصل النفسي والاجتماعي مع غيره من المصابين الذين يتشابهون معه في نفس المشكلة ويتبادلون وجهات النظر حول أساليب تناول المشكلة؛ وذلك من خلال مساعدتهم على الإفراغ الوجداني.

ثالثاً: المرحلة النهائية:

ويتأكد فيها الأخصائي الاجتماعي أن الأهداف التي سعي لتحقيقها قد تمت وأصبح أعضاء الجماعة لديهم اتجاهات إيجابية في التعايش مع الإصابة والتخفيف من حدة الآمها عليهم والقدرة على مواصلة حياتهم الاجتماعية بصورة طبيعية مرة أخري.

(٥) الأساليب والتكنيكات العلاجية التي يمكن أن يستخدمها الأخصائي الاجتماعي:-

أ. العلاقة العلاجية: التي تتضمن إقامة علاقة مهنية بين الأخصائي والمصاب وكل عضو من أعضاء الجماعة ؛ فالجماعة العلاجية تعتبر نموذج مصغر من الأسرة والمجتمع وتتيح فرصة تكوين علاقات اجتماعية جديدة واكتساب خبرات ومهارات اجتماعية تفيد في تحقيق التوافق الاجتماعي.

ب. العلاج المتمركز حول عضو الجماعة: وذلك بإشعار المصاب بأهميته وقيمته كجزء من العملية العلاجية بل كمحور للعلاج ذاته.

ج. الإفراغ الوجداني: أي اعطاء المصاب الفرصة لتفريغ شحناته الانفعالية واسقاطها على اعضاء الجماعة دون نقد

د. المناقشة التأملية الجماعية: والتي تمثل أساس عملية الاتصال داخل الجماعة، وتغير الاتجاهات المختلفة وتبني طرق جديدة ومقبولة للمواقف التي يواجها مصابي ثورة ٢٥ يناير.

ه. عقد بعض اللقاءات الجماعية: مع أسر أعضاء الجماعة للتخفيف من حدة المشاعر وتفهم طبيعة الوضع الحالي للمصاب وكيفية التعامل معه.

و. اساليب روحانية ودينية: من خلال تقوية وتدعيم صلة المصاب بربه "سبحانه وتعالي".

(٦)الاستراتيجيات التي يمكن أن يستخدمها الأخصائي الاجتماعي:-

أ. استراتيجية التأثير: وتعني استغلال مواطن القوة عند المصاب وتوجيهها التوجيه الأمثل، واعتبار ذلك بداية لحل المشكلات التي تُواجه بعد الإصابة.

ب . استراتيجية التعلم: ويتم من خلالها تزويد المصاب بالمعارف والمعلومات المرتبطة بالعلاقات الاجتماعية والعمل على تنمية الانتماء.

ج . استراتيجية المشاركة: وذلك من خلال قيام الاخصائي بتوفير الظروف المناسبة لجماعة المصابين على نحو ديمقراطي يؤدي إلى حدوث التفاعل والتعاون والمشاركة للوصول لحلول جذرية للمشكلات الاجتماعية التي تواجههم بعد الإصابة.

(٧) المهارات اللازمة للأخصائي:-

- المهارة في إجراء المقابلة.
- المهارة في استثمار موارد وإمكانيات المجتمع لصالح المصابين.
- المهارة في تكوين العلاقات الاجتماعية والمناقشة مع الآخرين.
- المهارة المعرفية بمعرفة وتحديد وجمع المعلومات والبيانات الخاصة بالمشكلات الاجتماعية ومعرفة خصائص هذه المرحلة للمصاب.
- مهارة التمكين والتوظيف للقدرات المتبقية للمصاب.
- مهارة المساندة الاجتماعية لمصابي ثورة ٢٥ يناير.
- مهارة التواصل والاتصال كوسيلة يمكن استخدامها لصالح المصابين.
- مهارة التقبل من خلال القدرة على التعامل مع جميع المصابين باختلاف طبقاتهم الاجتماعية والثقافية والفكرية.

(٨) الأدوار التي يجب ان يمارسها الاخصائي:-

- دور باحث: حيث يقوم الاخصائي بدراسة ظروف العميل والبيئة المحيطة به، وعمل بحث ميداني من خلال الزيارات الميدانية وأماكن عملهم للتعرف على المشكلات واقتراح العديد من الحلول لعلاج تلك المشكلات.
- دور المنسق: حيث يقوم الاخصائي بالتعرف على المؤسسات والهيئات التي يمكن أن تقوم بالدور المناسب وتوجيههم نحوهم، والتنسيق بين خدمات المجلس وجهات الدولة المختلفة.
- دور الوسيط: حيث يقوم الاخصائي بتهيئة الأسرة والبيئة الاجتماعية للمصاب (الأقارب –الأصدقاء – زملاء العمل – الجيران) لاستقبال المصاب ومساعدته نفسياً لتقبل الآثار الناتجة عن الإصابة.
- دور المنظم: حيث يقوم الاخصائي بتنظيم الطريقة التي بها يحصل المصاب على الخدمة.

- دور المحفز: حيث يقوم الاخصائي بمعاونة المصابين على تقبل الدور الجديد بعد الإصابة.

مراجع الدراسة

١) رئاسة مجلس الوزراء "المجلس القومي لرعاية اسر الشهداء والمصابين" أحصاء قواعد البيانات بالمجلس، حتى تاريخ ٢٠١٥/١/٢٩.
٢) هدي محمود حسن حجازي: نحو صياغة جديدة لتعليم وممارسة الخدمة الاجتماعية بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ م، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، العدد الثاني والثلاثون، الجزء الرابع عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠١٢، ص ٥٦٤٥.
٣) السيد يسين: ثورة ٢٥ يناير بين التحول الديمقراطي والثورة الشاملة، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ط2، ٢٠١٢، ص٤٣٦.
٤) مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار –مجلس الوزراء المصري: التقرير النهائي للجنة التحقيق وتقصي الحقائق بشأن الأحداث التي واكبت ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١، القاهرة، لجنة التحقيق وتقصي الحقائق، ٢٠١١، ص٢.

٥) محمد صفوت قابل: اقتصاديات الربيع العربي الانجاز والإنقاذ، القاهرة، دار الرحمة للطباعة، مكتبة مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار –مجلس الوزراء، ٢٠١٢، ص ٢٦٦.
٦) http://www.ejtemay.comlshowthread.php2=20513
٧) فوزي محمد الهادي منصور شحاته: المساندة الاجتماعية في حالة أزمة الاصابة بالمرض المزمن، بحث منشور، المؤتمر العلمي السنوي الرابع عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، ٢٠٠٣، ص ٢٩١.
٨) كوثر عبد الرحيم محمد: نموذج مقترح لعلاج المشكلات المترتبة على زراعة الكلي من منظور خدمة الفرد، بحث منشور، مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية، القاهرة، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية، العدد السادس، الجزء الثاني، ١٩٩٥، ص ٥٣٧.
٩) جبر متولي سيد أحمد: مبادئ الصحة العامة، القاهرة، دار ابو المجد للطباعة، ١٩٩١، ص ٣٧.
١٠) مريم إبراهيم حنا وآخرون: الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في المجال الطبي والمعاقين، القاهرة، جامعة حلوان، ٢٠٠٧، ص ٥٠.
١١) فيصل محمود غرايبه: الخدمة الاجتماعية الطبية العمل الاجتماعي من أجل صحة الإنسان، دار وائل للنشر، الطبعة الأولى، ٢٠٠٨، ص ٢٩.
١٢) هدي محمود حسن حجازي: مرجع سبق ذكره، ص ٥٦٦٨.
١٣) مركز دعم واتخاذ القرار: ثورة الشعب المصري ملهمة الشعوب، القاهرة، مجلس الوزراء المصري، فبراير ٢٠١١.
١٤) إيمان حفني عبد الحليم وآخرون: الخدمة الاجتماعية وحقوق الإنسان مفاهيم وقضايا، القاهرة، بل برنت للطباعة، ٢٠١٢، ص ٢٩٧.
15) Janelle Hill , Cheryl lawhorne , don Philpott . the wounded warrior handbook : a resource guide for returning veterans – united kingdom : government institutes , 2012 , p : 2 .
١٦) ياسر عبد الفتاح القصاص: فاعلية مواقع التواصل الاجتماعي في تنشيط مشاركة شباب الثورة في الانتخابات البرلمانية دراسة ميدانية، بحث منشور، المؤتمر العلمي الدولي الخامس والعشرون، مستقبل الخدمة الاجتماعية في ظل الدولة المدنية الحديثة، الجزء الحادي عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠١٢.
١٧) سميرة إبراهيم الدسوقي محمد: آليات تفعيل دور ثوار المجتمع الافتراضي في حماية ثورة ٢٥ يناير، بحث منشور، المؤتمر العلمي الدولي الخامس والعشرون، مستقبل الخدمة الاجتماعية في ظل الدولة المدنية الحديثة، الجزء السابع، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠١٢.

١٨) هناء عارف أحمد، نجوى فيصل سيد: اتجاهات الشباب الجامعي نحو سلبيات ثورة ٢٥ يناير والدور المقترح لخدمة الجماعة في مواجهتها، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد الثاني والثلاثون، الجزء الثالث عشر، أبريل ٢٠١٢.

19) Anthony Hassan :. A rapid and revolutionary response to the needs of wounded warriors .- usc social work , july 29,2013 .

20) El-Bakary AA1, HamedSSh, IsmaeelHKh..Homicidal injuries during January and February, 2011 in Mansoura City, Egypt. J Forensic Leg Med. 2013 Aug;20(6):740-6. doi: 10.1016/ j.jflm. 2013.04.010. Epub 29May 2013.

21) Peter Harthey: Inter personal communication, (Great Britain, J. press, led, padsrow, corn wall, 1993, p 190.

٢٢) عصام دسوقي وآخرون: الثورة والتغير في الوطن العربي عبر العصور " أعمال ندوة الجمعية المصرية للدراسات التاريخية "، مركز البحوث والدراسات الاجتماعية، كلية الآداب، جامعة القاهرة، ٢٠٠٥، ص ١٦.

٢٣) عزمي بشارة: في الثورة وقابلية الثورة، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، معهد الدوحة، ٢٠١١، ص ٢٢.

٢٤) إكرام بدر الدين وآخرون: الثورة المصرية ودراسة العلوم السياسية، أعمال المؤتمر السنوي الأول لشباب أعضاء هيئة التدريس، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة، ١٤ – ١٥ يونية ٢٠١١، ص ص ٧٨ – ٧٩.

٢٥) أسامة عبد الرحمن، ميسرة محمد حسن: تساؤلات حول الثورة " جدل ما بعد ثورة ٢٥ يناير "، مصر، دار زهور المعرفة والبركة، ٢٠١١، ص ص ٨ –٩.

٢٦) ظافر فواز يوسف جبر: أثر ثورة ٢٥ يناير كانون ثاني المصرية على القضية الفلسطينية، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس فلسطين، ٢٠١٣، ص ٢١.

27) Dictionary for Egyptian secondary schools: Cairo the Egyptian international, Company, long.

٢٨) محمد سلامه غباري، أميرة منصور يوسف على: المدخل إلى علاج المشكلات العمالية من منظور الخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، ١٩٩٠، ص ١٥٣.

٢٩) طلعت مصطفي السروجي، ماهر أبو المعاطي: ميادين ممارسة الخدمة الاجتماعية، القاهرة، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، ٢٠٠٩، ص ٣٢٦.

٣٠) يحي حسن درويش: معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية (إنجليزي – عربي)، القاهرة، الشركة المصرية العالمية للنشر – لونجمان، دار نوبار للطباعة، ١٩٩٨.

٣١) عبد الفتاح عثمان وعلى الدين السيد: الموقف النظري لخدمة الفرد المعاصرة، القاهرة، مكتبة عين شمس، ط ٢، ١٩٩٥، ص٦٣.
٣٢) علي الدين السيد: الخدمة الاجتماعية من المنظور المعاصر، القاهرة، مكتبة عين شمس، ٢٠٠٠، ص ٢١.
٣٣) أحمد شفيق السكري: المدخل في تخطيط الخدمات الاجتماعية، القاهرة، دار الثقافة، ١٩٩٧، ص ٩٦.
٣٤) مريم إبراهيم حنا وآخرون: مرجع سبق ذكره، ص ٤٩.
٣٥) قاموس عربي: ترجمة ومعني آلية في قاموس المعاني .
www.almaany.com|ar|dic.